

النهاية في غريب الأثر

{ كبل } (س) فيه [ضَحِكْتُ من قَوْمٍ يُؤْتَى بهم إلى الجَنَّةِ في كَبِيلِ الحَدِيدِ [الكَبِيلُ : قَيْدٌ ضَخْمٌ . وقد كَبَلْتُ الأَسِيرَ وكَبَلْتُ لَتَهُ مُخَفَّفًا ومُتَّفَقًا لًا فهو مَكْبُولٌ ومُكَبَّلٌ] .

- ومنه حديث أبي مَرْثَدٍ [فَفُكَّتْ عنه أَكْبِيلُهُ] هي (في الأصل : [وهي] والمثبت من ا واللسان) جَمْعُ قِلْبَةٍ لِلْكَبِيلِ : القيد .

ومنه قصيد كعب بن زهير :

- مُتَيِّمٌ إِثْرَهَا لم يُفْدَ مَكْبُولٌ .

أي مُقَيَّدٌ .

[ه] وفي حديث عثمان [إِذَا وَقَعَتِ السُّهُمَانُ فلا مُكَابِلَةَ] أي إِذَا حُدَّتِ الحدود فلا يُحْبِسُ أَحَدٌ عن حَقِّهِ من الكَبِيلِ : وهو القَيْدُ .

وهذا على مذهب من لا يَرَى الشُّفْعَةَ إِلا للخَلِيطِ .

وقيل : المُكَابِلَةَ : أن تُبَاعَ الدَّارُ إلى جَنَبِ دارِكَ وأنت تُرِيدُهَا فَتُؤَخَّرُهَا حتى يَسْتَوْجِبَهَا المُشْتَرِي ثم تَأْخُذُهَا بالشُّفْعَةِ وهي مَكْرُوهَةٌ .

وهذا عند من يَرَى شُفْعَةَ الجِوَارِ .

- وفي حديث آخر [لا مُكَابِلَةَ إِذَا حُدَّتِ الحُدُودُ ولا شُفْعَةٌ] .

(س) وفي حديث ابن عبد العزيز [أَنه كان يَلْبِسُ الفَرَّوَّ والكَبِيلَ] الكَبِيلُ :

فَرَّوٌّ كَبِيرٌ